[480] - 144 - ومن كلام له عليه السلام في التحذير عن اتباع الهوى وطول الامل قال ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البنا [ء] أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا عمر بن حيويه، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس، قالا: أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن بن حرب، أنبأنا عبد ا ابن المبارك، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي (1)، عن رجل من بني عامر، قال، قال علي بن أبي طالب [عليه السلام]: إنما أخشى عليكم اثنتين: طول الامل واتباع االهوى، فإن طول الامل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، والآخرة [قد ارتحلت] مقبلة (2) ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب. وغدا " حساب ولا عمل.

_____

(1) وللكلام طرق متعددة، واخترنا منها هذا الطريق إحياءا لذكر زبيد اليامي. (2) بين المعقوفين مما يقتضيه السياق والمختار: (129) المتقدم. (*)

_____